مكتبة الفتن وأشراط الساعة

الكتاب الأول

عقد الدّرر في أخبار المنتظر

وهو المهدي عليه السلام

للشيخ العالم العلامة يوسف بن يحيى بن علي بن عبد العزيز المقدسي
الشافعي السلمي

حققه وراجع نصوصه وعلق عليه وخرج أحاديثه
الشيخ مهيب بن صالح بن عبد الرحمن البوريني

مكتبة المنار
الأردن - الزرقاء

السّودُ من قبل المشرق ، فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ، ثم يجيء خليفة الله المهدي ، فإذا سمعتم به فأتوه فبايعوه ولو حبوا على الثلج ،[1] فإنه خليفة الله المهدي » .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في « صفة المهدي [2] » هكذا ، وأخرجه الإمامان أبو عبد الله بن ماجه [3]، وأبو عمرو الداني[4] في سننيهما بمعناه .

١٠٩ ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « الفتنة الرابعة ثمانية عشر عاما ، ثم تنجلي حين تَنْجَلي وقد حسر الفراتُ عن [5] جبل من ذهب ، تُكِبُّ عليه الأُمَّة ، فَيُقْتل عليه من كل تسعة سبعةٌ » .

أخرجه الامام أبو عبد الله ، نعيم بن حماد في كتاب « الفتن » [6] .

١١٠ ـ وعن محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال : كنا عند علي عليه السلام فسأله رجل عن المهدي فقال علي رضي الله عنه : « هيهات ، ثم عقد بيده سبعا ، فقال : ذاك يخرج في آخر الزمان ، اذا قال الرجلُ الله الله قُتل ، فيجمع الله تعالى له قوما قَزَعٌ كَقَزَعِ السَّحاب [7] ، يُؤَلِّفُ الله بين قلوبهم . لا يستوحِشون الى أحد ، ولا يفرحون بأحد . يَدخلُ فيهم على عِدّة أصحاب بدر . لم يسبقهم الأولون ، ولا يدركهم الآخرون ، وعلى عدّة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر » .

---

(١) في السنن الواردة في الفتن : « ولو حبوا على الركب » .

(٢) وحكاه السيوطي في « الحاوي » ٢ : ٦٠ .

(٣) في « سننه » ٢ : ١٣٦٧ . وجاء في الزوائد ، هذا اسناد صحيح ، رجاله ثقات .

(٤) في « السنن الواردة في الفتن » ٥ : ٩٣/ ب . وتقدم برقم ١٠٥ عند الحاكم في « مستدركه » .

(٥) في (ب) : على .

(٦) لم أعثر على مكانه في « الفتن » ، وأخرج بعض جمله مفرقة في باب الخسف والزلازل والرجفة والمسخ ٩ : ١٧٢ .

(٧) القَزَع : قِطَع السّحاب المتفرقة . النهاية ٤ : ٥٩ . والمعنى : يجمعهم الله تعالى بعد ما كانوا متفرقين .